

01) دورة أصول الفقه | مقرر حقيبة التأهيل الفقهي | د. لبيب

نجيب

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فتقسم دلالة اللفظي باعتبار محل الدلالة - [00:00:01](#)

الى قسمين القسم الاول دلالة منطوق والقسم الثاني دلالة مفهوم فان اللفظ اذا دل عن المعنى في محل النطق فهذه تسمى دلالة منطوق اذا دلالة المنطوق هي دلالة اللفظ على المعنى في محل النطق - [00:00:26](#)

دلالة المنطوق هي دلالة اللفظ على المعنى في محل النطق. ما معنى في محل النطق اي ان فهم المعنى لا يتوقف الا على النطق فقط. فاذا حصل النطق فهم المعنى - [00:00:55](#)

اذا دلالة المنطوق هي دلالة اللفظ على المعنى في محل النطق ثم ان دلالة المنطوق تنقسم الى دلالة مطابقة ودلالة تضمن ودلالة التزام دلالة المطابقة هذه دلالة لفظية ودلالة تتضمن - [00:01:12](#)

والالتزام دلالتان عقليتان سيأتي شرحها مع الامثلة ان شاء الله تعالى لاحقا لكن قبل ان نستطرد في ذلك نقول مرة اخرى ان دلالة اللفظ على المعنى اما ان تكون في محل النطق - [00:01:41](#)

فهذه دلالة المنطوق او فهذا هو المنطوق واما ان تكون دلالة اللفظ على المعنى في غير محل النطق فهذا هو المفهوم ما معنى في غير محل النطق معنى في غير محل النطق اي ان - [00:02:00](#)

المعنى لا يتوقف على اللفظ لا يتوقف على النطق وانما يتوقف على معنى اخر وستأتي امثلة ذلك ان شاء الله اذا نقول دلالة اللفظ على المعنى اذا كانت في محل النطق فذلك هو المنطوق - [00:02:21](#)

واذا كانت في غير محل النطق فذلك هو المفهوم اذا تقرر هذا فان المفهوم اما ان يكون مفهوم موافقة او مفهوم مخالفة اما ان يكون مفهوم موافقة او مفهوم مخالفة - [00:02:42](#)

فمفهوم الموافقة ان يكون المسكوت عنه مساويا او اولى من المنطوق ان يكون المسكوت عنه مساويا او اولى من المنطوق هذه دلالة الموافقة ما مثاله قوله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - [00:03:03](#)

في شأن الوالدين ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما هذه الاية تفيد تحريم التأفيف هذا منطوق الاية مفهوم الاية ان ما كان اشد من التأفيف فهو حرام ايضا فاسب الوالدين - [00:03:28](#)

وضرب الوالدين محرم ايضا هل منطوق الاية يفيد ذلك؟ لا مفهوم الاية يفيد ذلك هذا مفهوم مساو او مفهوم اولوي هذا مفهوم اولوي. هذه دلالة موافقة هذه دلالة موافقة اولوية - [00:03:51](#)

مثال دلالة الموافقة المساوية للمنطوق اي ان يكون المسكوت مساويا للمنطوق قال سبحانه وتعالى في سورة النساء ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا - [00:04:13](#)

من اكل مال اليتيم ظلما الله سبحانه وتعالى توعده بالعقوبة المذكورة في الاية لو قال لك قائل انا لم اكل مال اليتيم انا اخذت ثوب اليتيم واتلفته مثلا هل هذا - [00:04:33](#)

منطوق الاية نقول هذا مفهوم الاية انه حرام طيب هذا مفهوم موافقة؟ نعم يعني ما معنى مفهوم موافقة اي ان الاية افادت ان اكل

ان اكل مال اليتيم حرام كذلك اتلاف ثوب اليتيم حرام. يعني الحكم واحد - [00:04:56](#)

الحكم واحد اذن المسألتان تتوافقان في الحكم طيب اتلاف ثوب اليتيم هذا هل منطوق الآية؟ ليس منطوق الآية هو مفهوم الآية هل هو مفهوم اولوي او مساوي؟ هذا مفهوم مساوي - [00:05:15](#)

يعني في المثال السابق في قوله عز وجل ولا تقل لهما اف يفيد تحريم التأفيف شب الوالدين ما حكمه؟ حرام. اذا هنا موافقة في الحكم لكن هل هي موافقة مساوية او اولوية؟ اولوية - [00:05:32](#)

اذا المسكوت قد يكون مثل المنطوق وقد يكون اولى من المنطوق فاذا كان مثله او اولى منه فهذا يسمى مفهوم الموافقة اما النوع الثاني من انواع المفهوم فهو مفهوم المخالفة. وهو ان يكون المسكوت مخالفا للمنطوق في الحكم - [00:05:50](#)

ان يكون المسكوت مخالفا للمنطوق في الحكم. ما مثاله مثاله قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث منطوق الحديث ان الماء اذا كان كثيرا فانه لا ينجس - [00:06:15](#)

اذا الحديث يتحدث عن الماء الكثير وانه لا ينجس. لا يتكلم منطوق الحديث عن الماء القديم ما مفهوم المخالفة مفهوم الموافقة اذا كان الماء دون قلتين فانه يحمل الخبث اذا هذا - [00:06:37](#)

يوافق في الحكم او يخالف هذا يخالف في الحكم. هذا يسمى مفهوم المخالفة اذا اللفظ اذا دل على معنى في غير محل النطق فانه يسمى المفهوم هذه دلالة المفهوم. دلالة المفهوم اما ان تكون دلالة موافقة - [00:06:59](#)

وذلك اذا كان المعنى المسكوت عنه موافقا مساويا او موافقا اولويا واما ان يكون بارك الله فيكم مفهوم مخالفة. وذلك ان يكون المسكوت عنه مخالفا للمنطوق المنطوق به هذا بالنسبة لدلالة المفهوم - [00:07:23](#)

نعود مرة اخرى الى دلالة منطوف وقلنا ان دلالة المنطوق معناها دلالة اللفظ في محل النطق اي ان المعنى يستفاد من النطق مباشرة. لا يتوقف الا على النطق. لا يتوقف على شيء اخر - [00:07:46](#)

دلالة المنطوق اما ان تكون دلالة مطابقة او دلالة تضمن او دلالة التزام انتبه معي. اما ان تكون دلالة موافقة او دلالة تضمن او دلالة التزام دلالة اللفظ على كل معنى - [00:08:09](#)

هذه تسمى دلالة مطابقة دلالة اللفظ على كل معناه هذه تسمى دلالة مطابقة دلالة اللفظ على جزء معناه هذه تسمى دلالة تضمن دلالة اللفظ على امر خارجي لازم هذه تسمى دلالة التزام. هم - [00:08:34](#)

يحتاج الى مثال حتى يتضح نأتي بمثال بسيط السفينة تتركب من امرين من خشب ومسامير يعني نفترض ان السفينة تتركب من امرين من خشب ومسامير دلالة لفظ السفينة على الخشب والمسامير - [00:09:03](#)

على الامرين معا على الجزئين معا الذين تتركب منهما السفينة هذه تسمى دلالة مطابقة دلالة لفظ السفينة على المسامير فقط او على الخشب فقط هذه تسمى دلالة تضمن دلالة لفظ السفينة على وجود شخص صنعها هذه تسمى دلالة التزام لانه من غير المعقول ان السفينة - [00:09:28](#)

تصنع نفسها بنفسيها اذا لابد لها من صنع الصانع هذا امر لازم لكنه خارج عن ماهية السفينة اذا دلالة اللفظ على كل المعنى هذه تسمى دلالة مطابقة دلالة اللفظ على جزء المعنى هذه تسمى دلالة ماذا - [00:10:02](#)

هذه تسمى دلالة تضمن دلالة اللفظ على امر خارجي هذه تسمى دلالة التزام مثال اخر كلمة كتاب نفترض على سبيل المثال هذا كتاب هنا يوجد كتاب هذا الكتاب ها الديباج - [00:10:26](#)

ربما تكون الشاشة معكوسة. هذا كتاب الكتاب يتكون من ماذا؟ يتكون من غلاف كرتوني يتكون من اوراق وهذه الاوراق فيها كلمات وجمل اذا يتكون من ثلاثة اشياء من غلاف كرتوني واوراق وكلمة. ثلاثة اشياء. دلالة كلمة كتاب على هذه الثلاث الامور - [00:10:48](#)

تسمى دلالة مطابقة دلالة كلمة كتاب على الاوراق على جزئين هذه تسمى دلالة تضمن دلالة كلمة كتاب على وجود كاتب قام بتأليفه هذه تسمى دلالة ماذا؟ دلالة التزام اذا تقرر هذا بارك الله فيكم - [00:11:13](#)

فحينئذ نقول ان مفهوم ان دلالة المنطوق اما ان تكون بالمطابقة واما ان تكون بالتضمن واما ان تكون بالالتزام اما ان تكون بالموافقة

او بالتضامن او بالتزام اه عفو اما ان تكون بالمطابقة او بالتضمن او بالتزام. فاذا كانت بالمطابقة فدلالة المطابقة تسمى دلالة لفظية
- [00:11:34](#)

دلالة المطابقة تسمى دلالة لفظية دلالة الالتزام تسمى دلالة عقلية دلالة الالتزام تسمى دلالة عقلية ويسمى المنطوق غير الصريح دلالة
الالتزام المنطوق غير الصريح دلالة التضمن هل هي لفظية او عقلية - [00:12:04](#)

اي دلالة اللفظ على جزء معناه هل هي لفظية او عقلية هنا في الحقيقة جعلها من الدلالة العقلية فقال ان دلالة التضمن دلالة عقلية وهو
الذي جرى عليه التاج السبكي رحمه الله تعالى رحمة واسعة في جمع الجوامع. لكن شيخ الاسلام زكريا الانصاري عد - [00:12:28](#)
دلالة التضمن من الدلالة اللفظية والخطب في هذا واسع ثم ان دلالة الالتزام التي هي دلالة المنطوق غير الصريح تنقسم الى ثلاثة
اقسام اما ان تكون دلالة اشارة او دلالة اقتضاء او دلالة ايماء هذا ما سنعرفه في الدرس القادم - [00:12:51](#)
والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:13:14](#)